

الرئيس السابق ونجله في قفص الاتهام للمرة الثانية

محامي مبارك يقدم للمحكمة قائمة طلبات جديدة

خلت من استدعاء المشير

القاهرة/ وكالات

في محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك التي بدأت في العاشرة صباح أمس الاثنين بتوقيت القاهرة أمام محكمة جنايات شمال القاهرة في مقر أكاديمية الشرطة بالقاهرة الجديدة، قدم محاميه فريد الديب قائمة بطلباته إلى المحكمة قائلا إنه يتمسك بالطلب الأول فقط من تلك التي قدمها في جلسة ٢ أغسطس/ آب الجاري، فيما جاءت باقي الطلبات جديدة.

الطلب الأول بخصوص الحصول على تصريح من هيئة المحكمة يسمح لهيئة الرقابة الإدارية أن تمنح دفاع المتهمين صورة رسمية من محضر التحريات الذي قامت به حول فيلات شرم الشيخ محل الاتهام، أما الثاني فكان صورة رسمية من محاضر أعمال خبير الكسب غير المشروع إسماعيل محمود مرسي الذي أعد تقارير حول ثروة المتهمين.

وطلب في طلبه الثالث هيئة المحكمة بتكليف هيئة الإسعاف تقديم الكشوف المتضمنة أسماء وأعداد المتوفين والمصابين على مستوى محافظات مصر وتحديد الأماكن والتواريخ والأوقات التي تم نقلهم فيها، وراعاة التصريح بتصوير كافة المستندات المتعلقة بملف القضية، بينما كان الطلب الخامس هو تأجيل نظر الدعوى تأجيلا مناسباً وواسعاً للاطلاع على جميع الملفات.

ويلاحظ أن القائمة لم تعد طلب متول المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة وعمر

سليمان نائب رئيس الجمهورية ورئيس المخابرات السابق أمام المحكمة للشهادة. مبارك للقاضي: موجود ونخل مبارك ونجله قفص الاتهام للمرة الثانية

خلال أقل من أسبوعين، حيث كان الأول ممدداً على سيره الطبي وأمامه علاء وجمال مبارك، وقد أجاب بكلمة "موجود" عندما نادى على اسمه رئيس المحكمة، وكرهها

أيضاً النجلان. وقبل دخول هيئة المحكمة طبع علاء قبلة على جبين والده بعد أن همس في أذنه. وفي بداية الجلسة أكد المستشار أحمد فهمي رفعت، رئيس هيئة المحكمة،



القضية في أيام متتابعة إلا أن ما حدث بجلسة محاكمة حبيب العادلي وقيادات الداخلية أمس الأول الأحد، وبالجلسات الماضية من فوضى، سيؤدي لعدم نظر القضية في جلسات متتابعة، في إشارة منه إلى كثرة عدد طلبات المدعين بالحق المدني والتي بدورها أعاقت هذه الفكرة. وأضاف أن حقوق المدعين بالحق المدني في رقبتهما والمتهمين أيضاً، وطلب من الحاضرين مساعدته في تحقيق العدل وإعطاء كل ذي حق حقه. هذا وفرضت قوات الأمن المركزي المتواجدة أمام أكاديمية الشرطة كردوناً أمنياً مكثفاً على الطريق المؤدي للأكاديمية، بعد مطاردات مع مؤيدي ومعارضتي مبارك، عقب تجدد الاشتباكات بينهما بالرشق بالحجارة، مما أدى إلى وقوع العديد من الإصابات بين الجانبين.

وكان الرئيس السابق مبارك قد وصل إلى مقر الأكاديمية بالتجمع الخامس في القاهرة الجديدة على متن مروحية ألقته من المركز الطبي العالمي على طريق القاهرة الإسماعيلية، ثم انتقل بسيارة إسعاف، إلى داخل قاعة المحاضرات بالأكاديمية حيث عقدت جلسة محاكمته وابتنيه ورجل الأعمال الهارب حسين سالم أمام الدائرة الخامسة جنايات شمال القاهرة، برئاسة المستشار أحمد فهمي رفعت.

وكان قد سبقه وصول موكب أممي يقل ابني الرئيس المخلوع علاء وجمال من سجن مزعرة طره إلى أكاديمية الشرطة، للمثول داخل قفص الاتهام مع والدهما.

أن الفوضى التي يغلها المحامون المدعون بالحق المدني داخل قاعة المحاكمة هي التي تسببت في إعاقة نظر القضية في أيام متتابعة. وقال إن المحكمة كانت تود أن تنظر

في الإحداث

محاكمة مبارك المشهد الثاني

حازم مبيضين

الإنئين كنت أشارك مع الزعماء والملوك والأمراء العرب ومعنا رهط من المسؤولين الأمنيين من كل جنس ولون ربنا لا تجمعنا معهم يوم القيامة " تتابع معاً الجلسة الثانية من محاكمة الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك وولديه جمال وعلاء برفقة عدد من مسؤولي نظامه الأمنيين، لكن مشاعرنا كانت متباينة فأنا مثل كل المواطنين العرب لم أشعر بأي تعاطف مع الرجل الذي نخل القفص على سيره، مدعياً عدم قدرته على الجلوس على كرسي متحرك، عكس القادة والزعماء الذين تعاطفوا معه من كل قلوبهم بكل مشاعرهم، ولعل البعض منهم فكر للحظات في مصيره شخصياً، داعياً الله أن لا يواجه مصير الرجل الذي حكم مصر لأكثر من ثلاثة عقود.

موجود.. بهذه الكلمة المقتضبة رد مبارك على القاضي حين نادى اسمه، وكذلك فعل ولده، ولعل كان يتذكر حين أغضض عينيه متظاهراً بالنعيم بدايات حكمه حين كان نقيفاً وعادلاً وكان يعمل من أجل مصر، ويستذكر كيف جرت به بطانة السوء التي ألتهته، وأشعرته أن مصر لا تسوى بدونه شيئاً، لتتمكن من حصد امتيازات لا تستحقها، وكيف ضعف أمام إغراء التمجيد والتزلف والنفاق، فانساق خلفه ليتحول إلى دكتاتور طاغية، يؤمن بأنه وحده من يملك الحقيقة، وأن على شعبيه أن يرضى بالفقاعات، شاكرًا ربه أن منحته هذا الزعيم الملهم، ويستذكر كيف صدق أنه كان واحداً من الطيارين الشجعان، الذين شنوا أول غاراتهم في حرب أكتوبر، فانساق وراء الكذبة التي تضخمت حتى بدت وكأنها حقيقة لا تقبل الجدل.

لعل مبارك وهو بغض عينيه، كان يصغي للسمع لصراخ بعض أنصاره الذين تجمعوا خارج قاعة المحكمة، ليهاجموا بالحجارة الأطقم الإعلامية العالمية والمحلية ورجال الأمن، في حين تصدى لهم الشوار الثبان الذين أطلقوه، بعد أن قدموا كل التضحيات الممكنة، وليس بعيداً أنه كان يفتكر بمساعديه الذين لم يتم القبض عليهم بعد، ويشكر لهم صنعهم بتحريك هذه المجموعة من البلطجية، وهي ربما من فلول موقعة الجمل الشهيرة والتي دخلت التاريخ من أوسع الأبواب، التي هاجم فيها مناصروه الشوار المعتصمين في ميدان التحرير بالسيوف والبلطات والحجارة، لكنه يستشعر اليوم اطمئناناً، بأنه لن يكون مسؤولاً عما يجري بجوار المحكمة، ومسؤوليته المباشرة ومعه وزير داخلية عما جرى في ميدان التحرير.

أظنها لن تكون مفيدة محاولة جمال وعلاء الوقوف بوجه الكاميرا لمنع تصوير الوالد، كما لن يفيدهما حملهما المصحف في محاولة لإظهار إيمان، نعرف أنه مفقود مع كل الفساد الذي مارسه واسترأى عليه، فليس مهماً أن نتمتع بروية مبارك داخل القفص، بقدر ما نتمتع ونحن نعرف أنه هناك، يواجه مصيره الأسود الذي صنعه بنفسه، كما نثق أن عدالة المحكمة ستحيط كل مناورات محامي مبارك، لإطالة أمد محاكمته على أمل أن يقضي أجله، قبل سماع الحكم على ما اقترفته يده بحق شعبه وأمنه من جرائم، تجب أي عمل صالح قد يكون قام به في حياته، كما لن تكون مفيدة نظارات بلطجية في الساحات المجاورة، لنقتنا بأن صوت العدالة في مصر اليوم هو أعلى الأصوات وأقواها. نحن كمواطنين عرب نعيش مذلين مهانين تعلمنا الكثير من درس مصر ومبارك، ولكن هل تعلم زعمائنا وقادتنا التاريخيون المهتمون شيئاً من ذلك الذي نراه بليغاً ولا نعرف كيف يروه.

مصادر مصري: المحكمة لم تطلب شهادة طنطاوي



القاهرة/ يوبي أي

قال مصدر في القضاء العسكري المصري إن محكمة جنايات القاهرة لم تستدع رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المشير حسين طنطاوي ولا اللواء عمر سليمان نائب رئيس الجمهورية السابق ولم تطلب استدعاء أي من العسكريين للشهادة بقضية اتهام الرئيس

المصري السابق حسني مبارك بقتل المتظاهرين خلال الثورة المصرية. ونسبت صحيفة "الأهرام" المصرية، أمس الاثنين، للمصدر الذي لم تسمه قوله "إن استدعاء أي شاهد حق أصيل للمحكمة وأنه إذا تم استدعاء أي من العسكريين فسيتهم إعلانه عن طريق القضاء العسكري الذي يقوم بإخطار الضابط وطلبه للشهادة وهو ما لم

حدث حتى الآن". وكان فريد الديب محامي الرئيس السابق طلب، خلال الجلسة الأولى للمحاكمة في الثالث من أغسطس/ آب الجاري، استدعاء طنطاوي للشهادة. ومن المقرر أن تستأنف محكمة جنايات القاهرة، أمس الاثنين، محاكمة مبارك ونجليه علاء وجمال ورجل الأعمال المصري حسين سالم الموقوف بأسبانيا حالياً.

ويواجه مبارك "٨٣ عاماً"، ثلاث تهم هي قتل المتظاهرين خلال أحداث الثورة المصرية التي اندلعت في الخامس والعشرين من يناير/ كانون الثاني الماضي، والترشح من خلال استغلال وظيفته الرسمية، والإهدار العمدي للمال العام من خلال بيع الغاز الطبيعي المصري لإسرائيل بأسعار تفضيلية تقل عن الأسعار العالمية.

ضم قضية مبارك للعادلي ووقف البث المباشر لوقائع المحاكمة

القاهرة/ العربية

أعلن قاضي محكمة جنايات القاهرة، المستشار أحمد رفعت، ضم قضيتي الرئيس المصري السابق، حسني مبارك، ووزير داخلية، حبيب العادلي، بقضية واحدة في قضية قتل متظاهرين، ووقف البث التلفزيوني المباشر لوقائع جلسات المحاكمة. كما حدد الخامس من سبتمبر/ أيلول المقبل، كموع للظفر في الدعوتين، وذلك في جلسة قصيرة تلت استراحة مطولة دامت لأكثر من ساعة. وكانت محكمة جنايات القاهرة، قد بدأت الجلسة الثانية من محاكمة الرئيس السابق، ونجليه علاء وجمال، بتهمتي قتل متظاهرين واستغلال النفوذ، في جلسة تخللتها فوضى ومشادات بين المحامين.

وبدأت وقائع الجلسة بإثبات حضور مبارك ونجليه، ونادى رئيس المحكمة، أحمد رفعت، على المتهم الأول محمد حسني السيد مبارك، فرد الأخير قائلاً: "أنا موجود، وكذلك علاء وجمال. والمحكمة إلا بعد التأكد من التزام جميع الحضور بالإجراءات اللازمة لضمان حسن سير المحاكمة بالصورة الثلاثة والتي تمكن هيئة المحكمة من أداء مهمتها بالشكل المطلوب.

وقام رئيس المحكمة بفرض أحرار القضية وتشمل عددا من الأسطوانات المدجة، كما تقدم محامي الدفاع عن المتهمين الثلاثة، فريد الديب، بعدد من الطلبات قبيل أن ترفع الجلسة للمداولة. وقيل دخول هيئة القضاء وبدء الجلسة، ساد الضجيج والفوضى قاعة المحكمة، فيما أظهرت لقطات البث المباشر نجلى مبارك وهما يقفان، في قفص الاتهام، إلى جوار والدهما. هذا وقد أدخل الرئيس المصري السابق إلى



قفص الاتهام وهو مستلق على سرير طبي، كما في الجلسة الأولى من محاكمته في الرابع من الشهر الجاري، وبدا مغضبا عينيه معظم الوقت. وفي خارج المحكمة، وقعت مصادمات بين مؤيدي ومعارضتي مبارك، تبادل خلالها الجانبين الإلقاء الحجارة والضرب بالعصي، حسبما نقل التلفزيون المصري. وكان مبارك قد نقل بعربة إسعاف إلى قاعة المحاكمة فور هبوط الطائرة التي ألقته من

٢٠٠٠ ضابط وجندي و٢٠٠ مصفحة لتأمين المحاكمة بالتنسيق بين الجيش والشرطة

القاهرة/ وكالات

وعلمت صحيفة الأخبار المصرية أن دفاع حسني مبارك بذل محاولات فاشلة لإيجاد عنر طبي يمنع مبارك من المثول أمام المحكمة. وقد اجري المركز الطبي العالمي فحصا طبيا لمبارك وتحاليل شاملة أكدت بصورة



مبدئية استقرار حالته الطبية وقدرته على حضور المحاكمة.. ومن المنتظر تقديم تقرير شامل امس للمحكمة عن الحالة الطبية للرئيس السابق ويشمل التقارير الحديثة عن حالته بجانب التقارير التي أجريته له بشرم الشيخ، وقد اعتمد وزير الداخلية اللواء منصور العيسوي خطة تأمين وعودة مبارك الى المحاكمة.. يتشارك في عملية التأمين ألفان من الضباط والجنود و٢٠ مصفحة وذلك بالتعاون مع القوات المسلحة.. وتتضمن الخطة تأمين انتشار رجال مباحث القاهرة ومفتني الامن العام حول الأكاديمية لمنع وصول أي من البلطجية أو الحارجين على القانون وسيتم السماح بدخول المحامين بموجب كارنية النقابية والتوكيل. وقد واصل آلاف الشباب على القيس بوك حملتهم ضد فريد الديب محامي الرئيس السابق.

مبارك اهتمام العالم حيث يمثل أول رئيس عربي للمحاكمة شخصيا بعدما أجبر على التنحي بثورة شعبية في إطار مد الربيع العربي الذي أطاح قبله بالرئيس التونسي السابق، زين العابدين بن علي، ويجتاح ليبيا وسوريا واليمن حالياً. وفي وقت سابق، صرح وزير الداخلية المصري، اللواء منصور العيسوي، بأن مبارك سيمثل في قفص الاتهام أثناء محاكمته، أمس الاثنين، وبأنه سيتم نقله بالطائرة من مطار أكاديمية الشرطة ويصل إلى مقر المحاكمة في سيارة إسعاف، بحسب موقع "أخبار مصر الرسمي". وقال العيسوي إنه سيتم تبني نفس التدابير الأمنية السابقة التي اتخذت مع بدء المحاكمة التي انعقدت تحت إجراءات أمنية صارمة. وقد عقدت جلسة امس الاثنين وسط إجراءات أمنية صارمة وشارك في خطة التأمين ٢٠ مركبة مصفحة و٣٠ مدرعة بجانب ٥ آلاف من عناصر صر الأمن.



أحمد رفعت القاضي في محاكمة مبارك في مهمة تاريخية

شخصية وحدث

قال المستشار أحمد رفعت رئيس محكمة تنظر في قضية الرئيس المصري السابق حسني مبارك ونجليه علاء وجمال: " كنا نود أن نوالي جلسائنا يومياً كما أعلننا سابقاً ولكن ما حدث أمس لن نستطيع معه المحاكمة أن تؤدي معه هذا العمل الجليل". وكانت جلسة محاكمة وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي وستة من معاونيه أمس بتهمته قتل المتظاهرين قد شهدت حالة من الفوضى والحديث الجرماني من جانب المحامين المدعين بالحق المدني، ما اضطر معه القاضي إلى رفع الجلسة أربع مرات ثم تأجيلها إلى جلسة الخامس من أيلول/ سبتمبر.

وذكر له جيدا اطلاقه سراح ١٦٦ متهما فيما اعتقد كثيرون انها محاكمة سياسية ملفقة ضد الإخوان المسلمين اكبر حركة معارضة مبارك. ومثل جميع قضاة مصر يتقاعد رفعت حين يبلغ السبعين من عمره في ١٧ أكتوبر تشرين الاول ولكن موعد تقاعده سيؤجل الى نهاية يونيو حزيران ٢٠١٢. وفي حالة عدم صدور حكم حتى ذلك الحين يستكمل قاض اخر قضية مبارك ولم يتضح بعد كيفية حدوث ذلك.

وفي الوقت ذاته يتعين على رفعت السيطرة على مئات من المحامين في محاكمة مشحونة يواجه فيها مبارك ووزير داخلية حبيب العادلي وستة من كبار مساعديه تهمة التآمر لقتل نحو ٨٥٠ متظاهرا. وكثيرا ما يبدو ان رفعت فقد صبره ازاء الطلبات التي تبذو بلا نهاية والمرافعات المطولة. ففي أولى جلسات محاكمة مبارك في الثالث من أغسطس/ اب شوهد يهز رأسه وهو يطلب من المحامين تقديم طلباتهم او الجلوس في مقاعدهم او اعطاء مكبر الصوت لزميل لهم.

وأسس الأول الأحد رفع القاضي الجلسة أربع مرات وأعلن بشكل مفاجئ تأجيلها الى الخامس من سبتمبر أيلول بعدما رفضت مجموعة من المحامين الامتثال لأوامره بالتزام الهدوء. ولا يطيق رفعت صبرا بالأداء الاستعراضي. ونقلت إحدى الصحف المحلية انه سبق وان وبخ أحد الشهود قائلا له انه لا يقف على خشبة المسرح. وسيجري تذكر رفعت دائما بأنه أول قاض مصري يحاكم رئيسا سابقا ويعتبره